

هذا الكلمة ليست نعيًا لأخي إسماعيل هنية | فضيلة الشيخ د.

محمد حسان

محمد حسان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد. هذه الكلمة ليست نعيًا لأخي إسماعيل هنية قد قدمت لأسرته وللشعب الفلسطيني واجب العزاء على استحياء. فنحن نبذل كلمات وهم يبذلون الدماء. فالرجل كان - 00:00:00 مشروع شهادة طوال عمره ينتظراها ويرجوها بل ومهد لها الطريق بدماء كوكبة من أبنائه وأسرته. فضلاً عن أخوانه من من سبقوه من ابطال المقاومة الصادقين وابناء شعبه الصابرين. حتى اكرمه الله بها. وسفك دمه هو الآخر بيد الغدر والخيانة - 00:00:20 وارجو الله جل وعلا ان يتقبله عند الشهداء. قال سبحانه وليعلم الله الذين امنوا ويتخذ منكم شهداء. والله لا يحب الظالمين وقال سبحانه فلا يعلمن الله الذين صدقوا ولا يعلمن الكاذبين. اي ليعلم الله الذين امنوا منكم من الذين نافقوا والذين - 00:00:40 صدقوا من الذين كذبوا وليكرم الله بالشهادة من اراد ان يكرمه بها ويصطفيه لها. فالشهداء مصطفون ومختارون يكرم الله الله عز وجل بها اولىاءه على ايدي اعدائه. ثم تصير عاقب الامور لاهل طاعة العزيز الغفور. ويكون النصر يقينا لدينا الله جل - 00:01:00 وعلا. وقد سبق الرجل على طريق الجهاد والعزيمة والكرامة والزود عن الدين وعن الاقصى وعن الوطن. قادة كثيرون جدا. فالموت حق محظوم ولو طال الطريق. ولو خلد احد من الخلق جميعاً لكان اولى الناس بالخلود رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال تعالى - 00:01:20

جعلنا بشر من قبلك الخلد افان مت فهم الخالدون كل نفس ذاتة الموت ونبلوكم بالشر والخير فتنية والينا ترجعون. فقل للشامتين بما افيقوا سيلقى الشامتون كما لقينا. لكنني اسجل هذه الكلمة المختصرة لابطال - 00:01:40 الصادمين والاهلنا حول الاقصى وعلى ارض غزة وفلسطين من الصابرين الصادمين. وارجو الله ان تبلغهم هذه الكلمات لاشد على ايديهم الا يصابوا بهزيمة نفسية او سقوط للروح المعنوية. فان كنا لا نقلل من قدر القادة ولا من شأن - 00:02:00 الاعداد في حدود الامكانيات المتاحة لكننا في الوقت ذاتي على يقين ان النصر من عند الله وحده. قال تعالى ومن نصر الا من عند الله الحكيم. فعلقوا قلوبكم بالله جل وعلا وحده. واخلاصوا له العقيدة والعبادة والعمل. فهو جل وعلا ناصركم ما نصرتم دينه - 00:02:20 يا ايها الذين امنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم. فاعتصموا بالله جل وعلا وحده. واعتصموا بكتابه العزيز. واجمعوا لكم تمكم ووحدوا صفوف المقاومة واخلصوا النية وطهروا السرير والطوية وارفعوا راية الجهاد خالصة في سبيل الله. فوالذي رفع - 00:02:40

بلا عمد. اقولها لله لن يحرر الاقصى ولن تحرر الامة الا بالایمان بالله والجهاد في سبيل الله. قال جل علاه يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم؟ تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم - 00:03:00 ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون. يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار. ومساكن طيبة في جنات عدن من ذلك الفوز العظيم واخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين. وفي الحديث الذي رواه احمد وابو داود - 00:03:20 الطبراني وصححه الالباني بمجموع طرقه وحسنه غيره. فمن باب الامانة العلمية في اسناد اسحاق بن اسید وعطاء وثنی وفيهما مقال من حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تبايعتم بالعينة ورضيتم بالزرع وتبعتم - 00:03:40

اذناب البقر وتركتم الجهاد في سبيل الله سلط الله عليكم ذلا لا ينزعه عنكم حتى ترجعوا الى دينكم. واعلموا يقينا ان من خذلكم ولم ينصركم لان الله جل وعلا لا يريد له الشرف في المشاركة في تحرير الاقصى. قال سبحانه ولو ارادوا الخروج لاعدوا - 00:04:00
له عدة ولكن كره الله انبعاثهم فتبطئهم وقيل اعدوا مع القاعددين. فلا ن Yasوا ولا تقطعوا من رحمة الله ابدا. فالحق مهما زوى فانه ظاهر والباطل مهما انتفع وانتفخ كانه ظاهر غالب فانه زاهر. قال تعالى وقل جاء الحق وزهق الباطل - 00:04:20
ان الباطل كان زهوقا. وقال تعالى يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم ويأبى الله. الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون. هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون. وقال سبحانه ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله - 00:04:40

فسينتفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون والذين كفروا الى جهنم يحشرون. وفي الحديث الصحيح الذي رواه احمد وابن حبان وال الحاج عن تميم الداري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبلغ هذا الامر ما بلغ الليل والنهر ولا يترك الله بيت مدر ولا وبر الا دخله الله - 00:05:00

الدين بعزم عزيز او بذل ذليل. عز يعز الله به الاسلام. وذل يذل الله به الكفر. وفي الحديث الذي رواه احمد. وابو داود. من حديث حذيفة ابن وقد صححه الحافظ العراقي وحسنه الالباني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تكون النبوة فيكم من شاء الله ان تكون ثم يرفعها الله اذا شاء - 00:05:20

ارفعها ثم تكون خلافة على منهاج النبوة فتكون فيكم ما شاء الله ان تكون. ثم يرفعها الله اذا شاء ان يرفعها. ثم تكون ملكا عاصيا فتكون فيكم ما شاء الله ان تكون ثم يرفعها الله اذا شاء ان يرفعها. ثم تكون ملكا جبرا فتكون فيكم ما شاء الله ان تكون. ثم يرفعها الله اذا شاء ان يرفعها ثم - 00:05:40

تكون خلافة على منهاج النبوة. وصلى الله على الصادق الذي لا ينطق عن الهوى. وفي الحديث الذي رواه ابو داود والحاكم بسند حسن عن عبدالله ابني حواله رضي الله عنه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لنغم على اقدامنا فرجعنا فلم نقدم شيئا. وعرف الجهد في وجوهنا. فقال - 00:06:00

الينا عليه الصلاة والسلام فقال اللهم لا تكلهم الي فاضعف عنهم ولا تكلهم الى انفسهم فيعجزوا عنها. ولا تكلهم الى الناس فيستأسروا عليهم ثم وضع النبي صلى الله عليه وسلم يده على رأس عبدالله ابن حواله. وقال يا ابن حواله اذا رأيت - 00:06:20
افتي قد نزلت الارض المقدسة فقد دنت الزلازل والبلایا والامور العظام والاسعة يومئذ اقرب الى من يدي هذه من رأسك. نعم ايها الاحبة هؤلاء الافاضل لا يضرهم من خذلهم او خالفهم. حتى يأتي امر الله وهم ظاهرون. فلا ينبغي ان نقنط - 00:06:40
وان نياس وسائل الله سبحانه وتعالى ان يربط على قلوبهم وان ينصرهم بنصره وان يؤيدهم بتائيده وان ينزل عليهم من رحماته وان لهم من بركاته وان يتقبل موتاهم عنده الشهداء وان يداوي جراحهم وان يقر اعيننا جميعا بنصرة الاسلام وعز المسلمين انه ولد ذلك - 00:07:00

هو القادر عليه وصلى الله وسلم وببارك على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:07:20